

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 171 أبو حاتم ليس بمعروف وقال ابن حبان عبد السلام بن حفص أبو مصعب الليثي المدني روى عن عبد الله بن دينار وابن الهاد وعنه خالد بن مخلد وأبو عامر العقدي ثم قال عبد السلام بن مصعب روى عن أبي حازم وعنه عبيد الله بن موسى انتهى وجعلها البخاري في تاريخه واحدا اختلف في أسم أبيه فإنه قال عبد السلام بن حفص أبو مصعب المدني عن يزيد بن الهاد سمع منه عبد الملك بن عمرو يعني أبا عامر العقدي وقال خالد بن مخلد أنبأنا عبد السلام بن حفص الليثي عن عبد الله بن دينار وقال عبيد الله بن موسى حدثنا عبد السلام هو ابن حفص عن يزيد بن أبي عبيد عن هشام بن عروة فذكر حديثا ثم قال هذا إسناد عجيب ثم قال ولعبد السلام بن حفص عن عبيد الله بن دينار أحاديث مستقيمة ولم أر له أنكر من حديثه عن يزيد عن أبي عبيد عن هشام بن عروة وهو من رواية الأكابر عن الأصاغر وهو في التهذيب .

2604 عبد السلام بن سعيد بن محمد بن عبد الغالب هذا هو المعتمد في نسبه ورأيت من يسمي جده غالبا أو عبد الغالب أو غالبا ورأيت من ساق نسبه فقال عبد السلام بن عبد الغالب غلاب أبو محمد القروي وقال بعضهم القيرواني المغربي المالكي قال ابن فرحون كان عالما سيدا انتفع به الطلبة في المذهب وكان قد جمع إلى العلم الغزير الدين المتين والعقل الراجح كان في عقله وسكونه وحسن خلقه وجميل معاشرته وسلامة الناس من يده ولسانه والصبر على الأذى ومقابلة السيئة بالحسنة قد رأس واشتهر ذكره فلم يزد ذلك في نفسه إلا خمولا وانقباضا بحي لم أر ولم أسمع منه ما يسوءني قط مع الصحبة الطويلة والملازمة العظيمة في الدروس وغيرها بل كان يتأدب معي في الدرس كأصغر الطلبة ولم يقع بيني وبينه في الدرس حرج من حسن خلقه كل ذلك مع حسن الشكالة والسمت والحياء والوقار والشفقة وكان من أصحاب الشيخ هادي الآتي فكان مقدا عنده على أصحابه القراء والمشتغلين وكان الشيخ أبو الطيب يقول من أراد أن ينظر إلى من يقدر على مساكنه الحية في جحرها فيسلم منها وتسلم منه فليتنظر إليه وقد قال ابن دريد .

(والناس ألف منهم كواحد % وواحد كالألف إن أمر عني) .

ولما قدم المدينة أقام بالمدرسة الشهابية على قدم التجريد مدة سنين ثم سعى له في التزويج صاحبه الشريف أبو القاسم المهدي الآتي فزوجه بأخت زوجته ابنة الشيخ يحيى التونسي لكون أبي القاسم كان يعرفه من عند أبي هادي فإن أبا القاسم كان